



Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



Measuring the size of the gap in implementing the requirements of the environmental management system in accordance with the standard (ISO 14001: 2015): A case study in the Central Refineries Company/Al Dora

Abbas Khodier Abbas*, Nagham Yusif Abd Alreda

College of Administration and Economics/University of Baghdad

Keywords:

Environmental management system,
(ISO 14001)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 Jul. 2024

Accepted 28 Jul. 2024

Available online 31 Dec. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Abbas Khodier Abbas

College of Administration and
Economics/University of Baghdad



Abstract: This study aims to highlight the prominent importance of the Environmental Management System (14001: 2015) as one of the basic modern concepts in the Al-Wasat/Al-Doura Refineries Company (study sample). To demonstrate the reality of implementing the requirements in the company (study sample), through the use of checklists, And extracting the extent of application of the requirements of the international standard based on the results of the checklist. The problem of the study was embodied through a set of questions: Does the company (study sample) have the ability to implement the requirements of the standard (ISO 14001)? What is the size of the gap between the company's reality and the requirements of the standard (ISO 14001)? The study followed a case study approach based on adopting checklists as a study tool, personal interviews, and field visits to obtain data and reach the facts, and then perform calculations in order to extract the weighted arithmetic mean and the size of the gap. The researcher chose the Central Refineries Company / Doura Refinery to be the study population. Being one of the most important formations of the Iraqi Ministry of Oil, it contributes greatly to reviving the national economy, and the study found that there is a gap in the reality of implementing the provisions of the energy management system in accordance with the specification (ISO 14001: 2015)

قياس حجم فجوة تطبيق متطلبات نظام الادارة البيئية وفقا للمواصفة (ISO 14001:2015): دراسة حالة في شركة مصافي الوسط / الدورة

نغم يوسف عبد الرضا

عباس خضير عباس

كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الأهمية البارزة لنظام الادارة البيئية (14001:2015) باعتبارها من المفاهيم الحديثة الاساسية في شركة مصافي الوسط/الدورة (عينة الدراسة)، وبيان واقع تطبيق المتطلبات في الشركة (عينة الدراسة)، من خلال استخدام قوائم الفحص، واستخراج مدى تطبيق متطلبات المواصفة الدولية بناءً على نتائج قائمة الفحص وتجسدت مشكلة الدراسة من خلال مجموعة من الأسئلة هل توجد لدى الشركة (عينة الدراسة) امكانية لتطبيق متطلبات المواصفة (iso 14001)؟ ماهي حجم الفجوة بين الواقع تطبيق الشركة ومتطلبات المواصفة (iso 14001)؟، واتبعت الدراسة نهج دراسة الحالة القائم على اعتماد قوائم الفحص أداة الدراسة والمقابلات الشخصية والزيارات الميدانية للحصول على البيانات والوصول الى الحقائق، ومن ثم اجراء العمليات الحسابية من أجل استخراج الوسط الحسابي المرجح وحجم الفجوة، قام الباحث باختيار شركة مصافي الوسط / مصفى الدورة لتكون مجتمع الدراسة، كونها واحدة من أهم تشكيلات وزارة النفط العراقية، تساهم بشكل كبير في انعاش الاقتصاد الوطني، وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة في واقع تطبيق بنود نظام ادارة البيئة على وفق المواصفة (14001:2015 iso).
الكلمات المفتاحية: نظام الادارة البيئية، (ISO 14001).

المقدمة

تبذل المنظمات جهود كبيرة في مجالات ادارة البيئة، ولقد اصبح الاحتباس الحراري وتغير المناخ تحديات كبيرة في جميع الصناعات، وإن عملية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية، وتحسين الأداء وامتدادات الطاقة لها دور رئيس في أعمال نظم ادارة البيئة والمحافظة عليها، لذلك يجب تغيير الأساليب التي تستخدم من قبل المنظمات، لكي تتناسب مع الواقع الجديد الذي انتجته هذه التغيرات، لذلك تسعى الادارات الجيدة في مختلف المنظمات الى اقتناص الفرص والحد من تأثير المخاطر، اذ يمثل نظام ادارة البيئة المنهج الصحيح لاكتشاف الفرص المتاحة والحفاظ على التحسينات الحاصلة، من أجل للحفاظ على البيئة من التلوث والحفاظ على الموارد وتحقيق الأهداف، وقد أثبت هذا المنهج فاعلية كبيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتم استخدامها لحل المشاكل التي تواجهها المنظمات، ومن ثم العمل على تحسين الاجراءات والعمليات المدرجة بهذا النظام، اختار الباحث شركة مصافي الوسط / الدورة، واستخدام نهج دراسة الحالة واستعمال قوائم الفحص والمقابلات الشخصية من اجل جمع البيانات والوصول إلى الحقائق، يتكون البحث من ثلاثة محاور، المحور الأول يتضمن منهجية البحث ودراسات سابقة، المبحث الثاني الجانب النظري، المبحث الثالث الجانب العملي.

المحور الأول: الجانب المنهجي ودراسات سابقة

أولاً. مشكلة البحث: في ظل الاهتمام المتزايد في مجالات البيئة، إذ كشفت الدراسة التي أجراها الباحثان باستخدام أسلوب الملاحظات والمقابلات الشخصية بأن السنوات الأخيرة شهدت تقدماً طفيفاً في الأنشطة الخاصة بنظام إدارة البيئة على مستوى الشركات النفطية العراقية.

مما تقدم تجسدت مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

1. هل توجد لدى الشركة (عينة الدراسة) إمكانية لتطبيق متطلبات المواصفة (iso 14001)؟

2. ماهي حجم الفجوة بين الواقع تطبيق الشركة ومتطلبات المواصفة (iso 14001)

3. ما الإجراءات الواجب اتخاذها لتقليل حجم فجوة نظام الإدارة البيئية (iso 14001).

ثانياً. أهمية البحث: تتلخص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. لفت انتباه إدارة الشركة حول الجوانب الإيجابية الناجمة عن تطبيق نظام إدارة البيئة.

2. تقديم إجراءات عمل إلى إدارة الشركة عن كيفية تطبيق متطلبات (iso 14001).

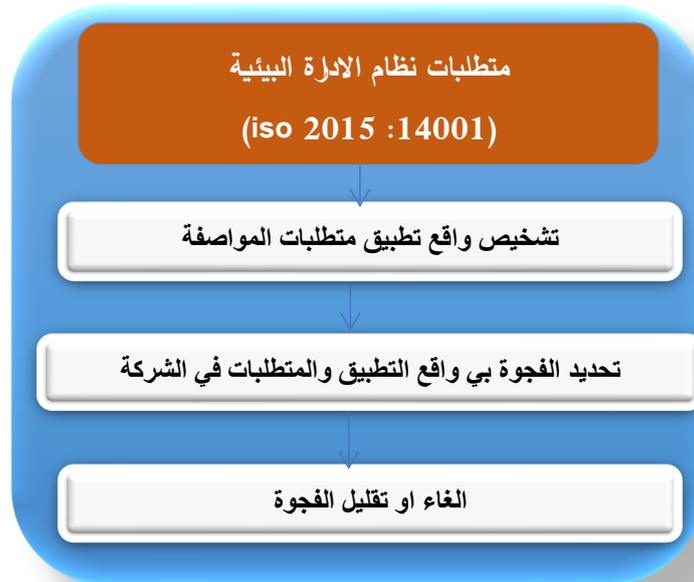
ثالثاً. أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى:

1. قياس مدى تطبيق الشركة لمتطلبات المواصفة (iso 14001).

2. تحديد الفجوة بين الواقع الفعلي للشركة (عينة الدراسة) ومتطلبات المواصفة (iso 14001).

3. تحديد الإجراءات المطلوبة لتقليل حجم الفجوة.

رابعاً. مخطط الفرضي: كما موضح في الشكل رقم (1):



شكل (1): المخطط الفرضي

المصدر: من اعداد الباحثان.

خامساً. منهج البحث: اعتمد الباحث منهج دراسة الحالة في معالجة المشاكل التي تواجه الشركة في تطبيق متطلبات ونظام الإدارة البيئية، مما يساعد الشركة على تحليل اسباب تلك الفجوات في تطبيق المتطلبات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، بأساليب متعددة مثل جمع الملاحظات من خلال المعايشة الميدانية والمقابلات المباشرة مع قيادات الشركة والعاملين وذوي العلاقة واستخدام قوائم الفحص للوصول إلى الحقائق.

سادساً. حدود البحث:

1. تمتد الحدود الزمانية للدراسة ابتداءً من تاريخ اقرار موضوع الدراسة في 2023 ولغاية الوصول الى النتائج في عام 2024.
2. الحدود المكانية: تم اختيار شركة مصافي الوسط / الدورة لتطبيق الجانب العملي فيها، بناءً على كتاب تسهيل المهمة المرفقة نسخة منه في الملاحق.

سابعاً. الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث: تم اعتماد مقياس (ليكرت السباعي) من أجل تقييم واقع تطبيق أبعاد بنود نظام ادارة البيئة وفق المواصفة (14001:2015) في شركة مصافي الوسط/الدورة.

- إذ تم تحديد الوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمدى المطابقة والنسبة المئوية لحجم الفجوة من خلال نتائج قوائم الفحص، وباستخدام المعادلات الآتية:
1. لوسط الحسابي المرجح = مجموع التكرارات / مجموع (الوزن × التكرار)
 2. النسبة المئوية لمدى المطابقة = أعلى درجة في المقياس / الوسط الحسابي المرجح × 100%
 3. حجم الفجوة = 1 - النسبة المئوية لمدى المطابقة

ثامناً. عينة البحث: تم اختيار شركة مصافي الوسط / مصفى الدورة لتكون مجتمع البحث، وهي أحد أهم تشكيلات وزارة النفط العراقية، تأسست علم 1955م، يمتد المصفي على أرض مساحتها (880) دونم، يقع في جنوب بغداد بمنطقة الدورة، شهد المصفي منذ تأسيسه حتى 1991م عمليات توسع كبيرة في مجالات انتاج المشتقات النفطية المختلفة وذلك عن طريق انشاء خطوط انتاجية لتكون الطاقة الانتاجية للمصفي (110000) برميل/يوم في أواخر القرن الماضي.

تاسعاً. دراسات سابقة عن متغير البحث:

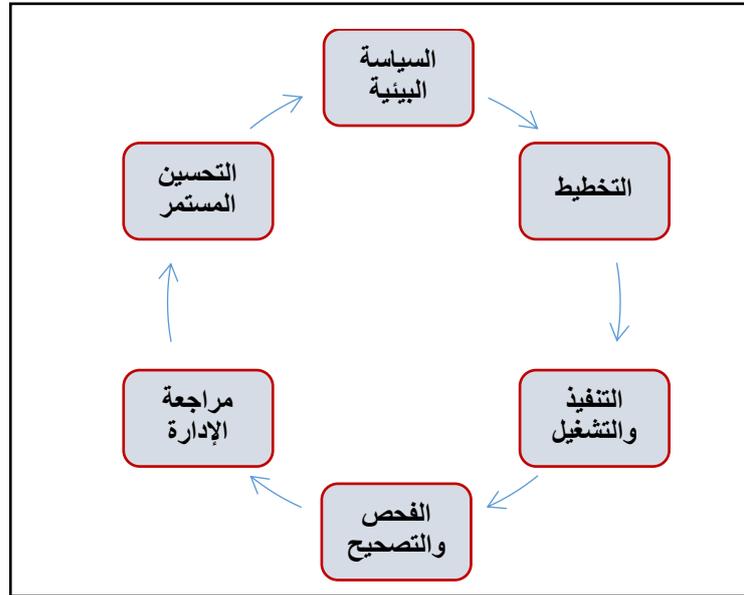
الخفاجي (2020)	ا. دراسة
مستوى تطبيق نظام الادارة البيئية وفق المواصفة الدولية ايزو 14001:2015 واثره في تحقيق استراتيجيات الانتاج النظيف	عنوان الدراسة
مشكلة الدراسة الرئيسية تتجسد في التساؤل الاتي (هل يؤثر تطبيق نظام الادارة البيئية ايزو 14001:2015 في استراتيجيات الانتاج النظيف	مشكلة الدراسة
تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق هدف اساسي متمثل بمحاولة التعرف على دور نظام الادارة البيئية لتحقيق استراتيجيات الانتاج النظيف	هدف الدراسة
مجموعة من العاملين والفنيين في هيئة انتاج شركة مصافي الوسط/الدورة	مجتمع الدراسة
اعتمد منهج دراسة الحالة/واعتمدت قوائم الفحص كأداة لهذه الدراسة	منهج وادوات الدراسة
ان الشركة المبحوثة لديها ضعف في تطبيق المواصفة ايزو 14001 والسبب في يعود الى قلة التخصيصات المالية ومحدودية الموارد البشرية المؤهلة في مجال تطبيق المواصفة، ووجود ضعف لدى الشركة في تطبيق استراتيجيات الانتاج النظيف	نتائج الدراسة
ان الدراسة اعتمدت منهج دراسة الحالة، واستخدمت قوائم الفحص كأداة للدراسة، تختلف الدراسة في تناولها متغير الانتاج النظيف	اوجه التشابه والاختلاف

مطلبك 2021	ب. دراسة
تأثير الابداع التكنولوجي في الاستدامة البيئية	عنوان الدراسة
وتتركز مشكلة الدراسة في الشركة لاحتجتها الى الابداع التكنولوجي وتقديم منتجات وعمليات جديدة او مطورة وان تكون هذه التكنولوجيا اقل ضررا على البيئة لأنها تتعامل مع مواد كيميائية ويكون لها ضرر على صحة الافراد العاملين والمجتمع	مشكلة الدراسة
تحديد مستوى تبني الابداع التكنولوجي، تحديد مستوى اهتمام الشركة في الاستدامة البيئية، اختبار تأثير الابداع التكنولوجي في الاستدامة البيئية	اهداف الدراسة
الشركة العربية لصناعة المضادات الحيوية	مجتمع الدراسة
دراسة استطلاعية للشركة العربية لصناعة المضادات الحيوية /استمارة استبيان	منهج وادوات الدراسة
وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين الابداع التكنولوجي والاستدامة البيئية، وجود علاقة تأثير بين الابداع التكنولوجي والاستدامة البيئية	نتائج الدراسة
تناولت المتغير البيئي، اما وجه الاختلاف اعتماد الدراسة المنهج الاستطلاعي واستخدامها استمارة الاستبيان لجمع البيانات	اوجه التشابه والاختلاف
حسن (2021)	ت دراسة
الادارة البيئية وأثرها في الاستدامة البيئية	عنوان الدراسة
تجسدت مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي (هل تدرك القيادات الادارية والعاملين في الشركة العامة لصناعة البطاريات/معمل بابل دور الادارة البيئية في تحقيق الاستدامة ؟)	مشكلة الدراسة
التعرف على مستوى العمل بمرتكات الادارة البيئية في معمل بابل، التعرف على مستوى الاستدامة المتحققة في معمل بابل، تشخيص علاقة الارتباط والتأثير بين الادارة البيئية والاستدامة البيئية على مستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد	اهداف الدراسة
معمل بطاريات بابل 1 في بغداد	مجتمع الدراسة
دراسة ميدانية /استمارة استبيان	منهج وادوات الدراسة
ضعف في وضوح سياسة ادارة المعمل البيئية العاملين فيه والمعلومات المتعلقة في الجوانب البيئية الخاصة بالمعمل، نقص في توفير تكنولوجيا المعلومات وكوادر جديدة ذات كفاءة ومهارة	نتائج الدراسة
ان الدراسة تناولت متغير الادارة البيئية، اما اوجه الاختلاف يتمثل في اعتماد الدراسة على النهج الميداني واستخدام استمارة الاستبيان في جمع المعلومات	اوجه التشابه والاختلاف

المحور الثاني: الجانب النظري

أولاً. نظام الإدارة البيئية:

1. مفهوم نظام الإدارة البيئية: في الآونة الأخيرة، كان للأنشطة الصناعية والتطورات التكنولوجية التي لوحظت في جميع أنحاء العالم تأثير سلبي على البيئة وذلك لأن التلوث الشديد لا يسبب استنزاف العناصر البيئية فحسب، بل يؤثر أيضاً على العناصر البيئية الطبيعية والحضرية والنظم الطبيعية وصحة الإنسان، فضلاً عن الاستهلاك غير العقلاني الذي يؤدي إلى استنزاف غير عقلائي للموارد، ولذلك تم تصميم أنظمة الإدارة البيئية (EMS)، لمساعدة الشركات على إدارة التزاماتها ومسؤولياتها البيئية وتشمل دورة من التحسين المستمر (Thomas, 2014: 154)، ويعد النظام نهجاً للتحسين المستمر يجمع بين إدارة الجودة الشاملة والإدارة البيئية بمشاركة مختلف المستويات الإدارية للحد من التلوث البيئي (رسن: 2022.707)، وأشار (النجار: 2021، 341) إلى أن هناك أربعة متطلبات رئيسية هي (التزام الإدارة العليا، التركيز على الزبون، التحسين المستمر، العمل الجماعي). بناءً على ما تقدم عرف الباحث نظام الإدارة البيئية بأنه: "هي جزء من نظام الإدارة البيئية في المنظمة الذي يستخدم لوضع وتنفيذ السياسات البيئية وإدارة الجوانب البيئية لتحقيق أداء بيئي فعال ومتميز"، ويوضح الباحث في الشكل رقم (2) هذه الدورة



شكل (2): دورة نظام الإدارة البيئية، التي تتكون من ستة مراحل: 1-التخطيط 2- التنفيذ 3- الفحص 4- مراجعة الإدارة 5- التحسين المستمر 6- السياسة البيئية.

Source: Jain, Ravi K., (2016), "Environmental Impact of Mining and Mineral Processing

2. تعريف المواصفة (ISO 14001): قام مجموعة من الباحثين بتعريف المواصفة الدولية (14001) (iso) والجدول الآتي يعرض مجموعة من هذه التعريفات.

جدول (1): بعض التعريفات الخاصة بالمواصفة الدولية ISO 14001 من (2015-2016)

ت	الباحث / المصدر	محتوى التعريف
1	ISO14001: 2015: 2	جزء من نظام الإدارة المستخدم لإدارة الجوانب البيئية والايفاء بكافة الالتزامات ومعالجة المخاطر والفرص
2	Shola & Others, 2015: 89	مجموعة من الادوات الإدارية والمبادئ والاجراءات التي من الممكن أن تستخدمها المنظمة في المساعدة على حماية البيئة من الأثار المتوقعة لأنشطتها ومنتجاتها وخدماتها
3	الجبوري، 305:2016	مجموعة من التعليمات والتشريعات العالمية التي تطبقها المنظمات الصناعية في عملياتها الإنتاجية للحد من الملوثات السامة بكافة انواعها الصلبة والسائلة والغازية وذلك من اجل حماية البيئة وصحة المجتمع سويا

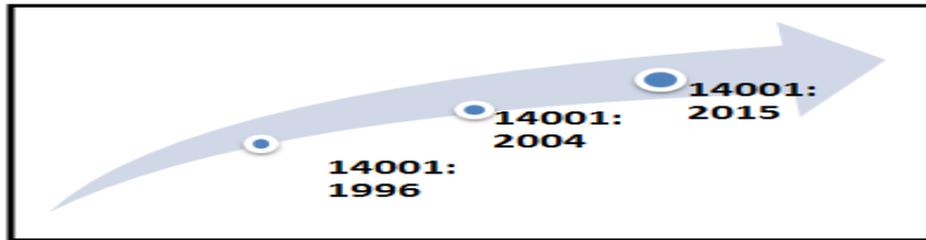
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر المذكورة فيه.

واعتمادا على ما سبق يعرف الباحث المواصفة الدولية ISO 14001 " نظام إداري شامل يتضمن: الهيكل التنظيمي، ووظائف التخطيط، والمسؤوليات، والعمليات، والإجراءات، والموارد اللازمة للعمل على تطوير وتنفيذ وتحقيق ومراجعة وصيانة السياسة البيئية".

3. نشأة ومفهوم نظام الادارة البيئية وفق المعيار الدولي ISO 14001:2015: يعد نظام الإدارة

البيئية من أبرز الأنظمة وأكثرها استخداماً لإدارة الجوانب البيئية في المنظمات، حيث بدأ اعتماد نظام الإدارة البيئية كإطار لتكامل السياسات والبرامج الخاصة بحماية البيئة في المنظمات (Murmura, et al., 2017: 3)، تم نشر المعيار الدولي ISO 14001 لأول مرة في 1 سبتمبر 1996، ويوفر إطاراً دولياً أساسياً لإنشاء نظام الإدارة البيئية الذي يتم تعريفه كجزء من نظام الإدارة الشامل الذي يتضمن الهيكل التنظيمي، وأنشطة التخطيط، والمسؤولية، والإدارة، والإجراءات. لقد تم تطويره من قبل العديد من الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا (Zilahy, 2017: 25).

نظراً لأن الابتكار الرئيسي لإصدار 2015 يكمن في هيكل ISO 14001، فإن هذا الإصدار يحتفظ بالمبادئ الأساسية لإصدار 2004 لأن كلاهما يهدف لتحقيق ما يسمى بالمعايير العالمية ويوضح الشكل رقم (3) مراحل تطوير المواصفة ISO 14001، والشكل رقم (3) يوضح ذلك.



شكل (3): مراحل تطور ISO14001، ابتداءً من الإصدار الأول للمواصفة عام 1996 ثم

الإصدار الثاني في عام 2004 ثم الإصدار الثالث والأخير عام 2015.

المصدر: الخفاجي، رسل سعد، (2020)، مستوى تطبيق نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة الدولية ISO14001:2015 وأثره في تحقيق استراتيجيات الإنتاج النظيف دراسة حالة في شركة مصافي الوسط/ مصفى الدورة"، رسالة لنيل الماجستير التقني في تقنيات إدارة الجودة الشاملة، كلية التقنية الادارية.

4. أهمية نظام ادارة البيئة وفق المعيار الدولي ISO 14001: يمارس نظام الإدارة البيئية دوراً هاماً في المبادرات التطوعية لحماية البيئة، كما وتشكل أنظمة الإدارة البيئية مجموعة من العمليات الإدارية التي تركز على مراقبة وتحديد وقياس التأثيرات البيئية للشركات إذ تشمل هيكل الأدوار والمسؤوليات ومجموعة من الإجراءات ذات الصلة بإدارة السياسة البيئية للمنظمة، بما في ذلك الجوانب البيئية المباشرة وغير المباشرة، مثل الامتثال للمتطلبات القانونية وغيرها (Castro, et al., 2017: 6)، من الجدير بالذكر أن أنظمة الإدارة البيئية ISO 14001 لا تعد نظاماً للأداء البيئي فحسب، بل يمكن أن تستخدم أيضاً كقوة أساسية دافعة للتنمية المستدامة وخلق جوهر القيمة في عملية تغيير جذري تهدف إلى تحسين الجودة، لأنها تعد أنظمة مفيدة في الوفاء بالالتزامات القانونية بشكل أفضل المتعلقة بأنشطة المنظمة والسماح بالوصول إلى أحدث المعلومات وفقاً للتشريعات البيئية، في حالة القصور، يجب اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتصحيح الوضع (Fonseca, 2015: 39).

5. خصائص نظام الادارة البيئية: تتمتع المنظمات بأسلوب تنظيمي لإدارة الالتزامات البيئية بشكل متنسق ومنسق، ويعود أداء المنظمة في عملها إلى الخصائص الآتية: (الأنباري واخرون، 2016: 105)

- التزام أكبر للمنظمة لمنع التلوث.
- وضع المتطلبات القانونية والتنظيمية.
- يصف المشكلات المتعلقة بأنشطة المنظمة ومنتجاتها وخدماتها.
- إنه يعزز التخطيط البيئي طوال دورة حياة المنتج أو الخدمة أو عملية التصنيع.
- وضع الإجراءات اللازمة لتحقيق مستويات الأداء البيئي المستهدفة.
- تخصيص الموارد وتطوير البرامج التدريبية اللازمة لتحقيق المستوى المطلوب من الأداء البيئي بشكل ثابت.
- قياس الأداء البيئي للمنظمة مقابل سياساتها وأهدافها وغاياتها البيئية لتحديد مدى الملاءمة والحاجة إلى التحسين.
- إنشاء خطوط اتصال واضحة.
- تشجيع الموردين والمقاولين على إنشاء أنظمة الإدارة البيئية، حيث أن وجود أنظمة الإدارة البيئية لديهم يؤثر سلباً على أنشطة ونتائج المنظمة.

المحور الثالث: الجانب العملي

يكون نظام الادارة البيئية على وفق المواصفة (14001: 2015) من سبع بنود، سياق الشركة، القيادة، التخطيط، الدعم، العمليات، تقييم الأداء، التحسين المستمر، واعتمد الباحث مقياس (ليكرت السباعي من اجل قياس مدى تطبيق الشركة لمتطلبات نظام الادارة البيئية (2015:14001) كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2): فقرات وأوزان المقياس السباعي

ت	الفقرات	الاوزان
1	مطبق كلي موثق كلي	6
2	مطبق كلي موثق جزئي	5
3	مطبق كلي غير موثق	4
4	مطبق جزئي موثق كلي	3

ت	الفقرات	الاوزان
5	مطبق جزئي موثق جزئي	2
6	مطبق جزئي غير موثق	1
7	غير مطبق غير موثق	0

المصدر: الخطيب، سمير كامل، (2008)، ادارة الجودة الشاملة والايزو مدخل معاصر"، الطبعة الاولى، دار المرتضى للنشر: بغداد.

أولاً. احتساب المتوسط الحسابي المرجح: من خلال نتائج قائمة الفحص قام الباحثان باحتساب الوسط الحسابي المرجح من خلال المعادلة الآتية (1) - الوسط الحسابي المرجح = مجموع التكرارات / مجموع (الوزن × التكرار). الجدول رقم (3) يوضح النتائج التي حصل عليها الباحثان. جدول (3): نتائج قوائم فحص نظام الادارة البيئية (14001:2015)

ت	البند	المتوسط المرجح
4	سياق المنظمة	1.85
5	القيادة	1.64
6	التخطيط	1.28
7	الدعم	2.4
8	العمليات	4
9	تقييم الاداء	3.4
10	التحسين	1.9
	المعدل	2.35

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج قوائم فحص (14001:2015).
ثانياً. قياس مدى المطابقة: قام الباحثان كما موضح في الجدول رقم (4) باستخراج نسب المطابقة لكل بند من بنود المواصفة الدولية (14001:2015) من خلال المعادلة الآتية ((النسبة المئوية لمدى المطابقة = أعلى درجة في المقياس / الوسط الحسابي المرجح × 100%)، إذ بينت النتائج أن مستوى تطبيق المتطلبات منخفض في الشركة المبحوثة.

جدول (4): نتائج مدى تطبيق متطلبات نظام الادارة البيئية (14001:2015)

ت	البند	مدى المطابقة
4	سياق المنظمة	31%
5	القيادة	27%
6	التخطيط	21%
7	الدعم	40%
8	العمليات	67%
9	تقييم الاداء	56%
10	التحسين	31%
	المجموع	273%
	المعدل	39%

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج قوائم فحص (14001:2015).

ثالثاً. قياس حجم فجوة تطبيق المتطلبات: بناءً على نتائج مدى المطابقة في الجدول رقم (4) تمكن الباحثان باستخراج حجم الفجوة لكل بند من بنود المواصفة (14001:2015) من خلال المعادلة الآتية (3 – حجم الفجوة = 1 – النسبة المئوية لمدى المطابقة)، والجدول رقم (5) يوضح هذه النتائج، إذ كان معدل فجوات بنود المواصفة (61%)، هذه النسبة تشير إلى وجود فجوة كبيرة في تطبيق متطلبات المواصفة الدولية (14001:2015) في الشركة المبحوثة.

جدول (5): نتائج قوائم فحص نظام الادارة البيئية (14001:2015)

ت	البند	حجم الفجوة
4	سياق المنظمة	69%
5	القيادة	73%
6	التخطيط	79%
7	الدعم	60%
8	العمليات	33%
9	تقييم الاداء	44%
10	التحسين	69%
	المجموع	427%
	المعدل	61%

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج قوائم فحص (14001:2015).

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات:

1. عدم تطبيق شركة مصافي الوسط / الدورة (عينة البحث) للمواصفة الدولية (14001)
2. وجود فجوة كبيرة في تطبيق متطلبات بند سياق المنظمة في الشركة (عينة الدراسة).
3. وجود فجوة كبيرة في تطبيق متطلبات بند القيادة في الشركة (عينة الدراسة).
4. وجود فجوة كبيرة في تطبيق متطلبات بند التخطيط في الشركة (عينة الدراسة).
5. وجود فجوة كبيرة في تطبيق متطلبات بند الدعم في الشركة (عينة الدراسة).
6. وجود فجوة كبيرة في تطبيق متطلبات بند العمليات في الشركة (عينة الدراسة).
7. وجود فجوة كبيرة في تطبيق متطلبات بند تقييم الاداء في الشركة (عينة الدراسة).
8. وجود فجوة كبيرة في تطبيق متطلبات بند التحسين في الشركة (عينة الدراسة).

ثانياً. التوصيات:

1. من الضروري على الشركة العمل على تطبيق متطلبات بنود المواصفة (14001) من خلال تشكيل فريق عمل لدراسة آليات تطبيق تلك المتطلبات، والاستعانة بالخبراء في هذا المجال لتحقيق ذلك.
2. من الضروري على ادارة الشركة دراسة أسباب فجوة تطبيق بند سياق المنظمة والتعرف على اسباب تلك الفجوات ووضع الاجراءات المناسبة لتقليلها.
3. ينبغي على الادارة العليا في الشركة تشخيص أسباب فجوة متطلبات بند القيادة ووضع آليات مناسبة لتنشيط الجانب القيادي في الشركة (عينة الدراسة).
4. ينبغي على ادارة الشركة وضع خطط وجداول زمنية لتحقيق أهداف وغايات الشركة مما يؤدي إلى تقليل حجم الفجوة في الشركة (عينة الدراسة).

5. من الضروري على ادارة الشركة تقديم الدعم اللازم لأقسام الشركة المختلفة من أجل تقليل حجم فجوة بند الدعم.
6. من الضروري على ادارة الشركة الاهتمام بالعمليات الحيوية وتخصيص المال والجهد والموارد من أجل تقليل حجم الفجوة في تطبيق متطلبات بند العمليات.
7. ينبغي على ادارة الشركة الاهتمام بمتطلبات عمليات التقييم ووضع اجراءات مناسبة لعمليات التقييم من اجل تقليل حجم فجوة بند تقييم الأداء.
8. من الضروري على ادارة الشركة التركيز على اجراءات التحسين المستمر ووضع آليات لإجراء تلك التحسينات مما يؤدي إلى تقليل حجم فجوة تطبيق بند التحسين.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. الجبوري، محمد ابراهيم محمد حسين، (2016)، "تأثير عناصر الانتاج المسؤول على متطلبات نظام الادارة البيئية الايزو 14001-2004 دراسة ميدانية في شركة الغاز الشمال"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 22، العدد 91، ص 299-321.
2. الخطيب، سمير كامل، (2008)، ادارة الجودة الشاملة والايزو مدخل معاصر"، الطبعة الاولى، دار المرتضى للنشر: بغداد.
3. الخفاجي، رسل سعد عبد حسن، 2020، "مستوى تطبيق نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة الدولية ISO14001:2015 وأثره في تحقيق استراتيجية الإنتاج النظيف دراسة حالة في شركة مصافي الوسط/ مصفى الدورة" رسالة ماجستير في تقنيات إدارة الجودة الشاملة، الكلية التقنية الادارية.
4. النجار، احمد وليد، (2021)، دور ادارة الجودة الشاملة في تحسين الاداء البيئي، دراسة حالة في شركة نفط الشمال / كركوك، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد 17، العدد 55، ج2.
5. حسن، فيان محمد (2021)، الادارة البيئية وأثرها في الاستدامة البيئية، رسالة ماجستير، الكلية التقنية الادارية/بغداد.
6. رسن، اخلاص جاسم، (2022)، دراسة حالة في شركة نفط الوسط / حقول شرق بغداد، بحث مسنل من رسالة ماجستير، تفويم الواقع الفعلي لمتطلبات ادارة الجودة الشاملة على وفق المواصفة 14001: iso 2015، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية العدد60، مجلد 18، (702-715).
7. مطلق، محمد راهي، 2021، تأثير الابداع التكنولوجي في الاستدامة البيئية، رسالة ماجستير، الكلية التقنية الادارية /بغداد.
8. الانباري، محمد علي حسن والطار، أسعد كاظم نايف والامير، ألاء عبد الامير احمد، (2016)، "تطبيق نظام الادارة البيئية باستعمال أسلوب تقييم دورة الحياة (LCA) – دراسة تطبيقية في إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن"، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 39، العدد 109.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Castro, G. M. Salvadó, J. A. López, J. Emilio, N. and Nuñez, R. M. B. (2017), Exploring the Nature, Antecedents and Consequences of Symbolic Corporate Environmental Certification, Journal of Cleaner Production, Vol.164, p664-675.
2. Da Fonseca, Luis Miguel Ciravegna Martins, (2015), ISO 14001:2015,"An Improved Tool for Sustainability, Journal of Industrial Engineering and Management, JIEM, Vol 8, No1, pp:37-50.

3. ISO (International Organisation for Standardisation). 2015a. ISO 14001 - Environmental management systems - Requirements with guidance for use. ISO. Geneva.
4. JAIN, RAVI K., (2016), Environmental Impact of MINING AND MINERAL PROCESSING Management, Monitoring, and Auditing Strategies, USA.
5. Thomas, Jacob, 2014, Environmental management text and cases, India.
6. Shola, Sholaol uwatson & Okunlola, Ojostephen & Olatunde, Olaoluwa, (2015),"Profiling The Environmental Management Practices On Construction Sites In Lagos State, Nigeeria", Civil And Environmental Research,Vol 7,No 3 , pp: 89-96.
7. Murmura, Federica& Liberatore, Lolita& Bravi, Laura& Casolani, Nicola, (2017), Evaluation of Italian Companies' Perception about ISO 14001 and Eco Management and Audit Scheme III: Motivations, Benefits and Barriers", Journal of Cleaner Production, vol. 174, p691-700.
8. Zilahy, G. (2017), Environmental management systems: History and new trends. Encyclopaedia of Sustainable Technologies.